

## فيديو #٦٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٣ الآية

١٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية ستة اربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة السجدة ارجو تجيبيوا المصاحف وتفتحوا على صورة السجدة. الصورة رقم اتنين وتلاتين - 00:00:00 واقرا معي الآية عشرة جاهزین اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا ائنا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون وقالوا ائنا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد - 00:00:32

بقي بعد ما نموت واجسادنا تضيع في الارض ضالة يعني ضاع واجسادنا تضيع في الارض. يعني تبقى تراب وتحتلت طبتراب الارض ويتناثر اللي يمشي ياخذ التراب في رجله في حنة وده - 00:01:06 بعد كل ده هنخمحق تاني كمل الآية عشرة معي وقالوا إذا ضللنا في الارض تراب اجسامنا هيضيع هنا وهناك. ائنا لفي خلق جديد! بقى معقول هنتخلق من جديد كمل معى بل هم بلقاء ربهم كافرون. الموضوع انهم مش عاوزين يكون فيه بعث بعد الموت اصلا لأنهم مش - 00:01:23

عاوزين يتحاسبوا بل هم بلقاء ربهم كافرون اللي عامل اعمال زي وشه في الدنيا مش عاوز ان هو يكون فيه حساب. فهي المسألة النفسية بالنسبة لهم هو مش بيدور على الحقيقة - 00:01:49 وعارف انه عامل مصايب ومش عاوز يتحاسب. فيبنيكر البعث بل هم بلقاء ربهم كافرون. طبعا النبرة فيها تعجب من تعجبهم من امكانية البعث بعد الموت. خاصة وان الجزء اللي فات من الصورة استعرض امثلة كثيرة تدل على قدرة ربنا - 00:02:03 فازاي بعد كل ده لسة متشككين في قدرة ربنا على البعث بعد الموت. اقرأ معي بعض الامثلة اللي خدناها قبل كده على قدرة ربنا. اقرأ معی الآية اربعة. الله الذي خلق - 00:02:23

خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. دليل على قدرة ربنا. ايه بقى مشكلة البعث يعني؟ اقرأ الآية خمسة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يومه كان مقداره الف سنة مما تعودون - 00:02:33 كلام هائل جدا. اقرأ معي الآية سبعة. الذي احسن كل شيء خلقه. وببدأ خلق الانسان من طين. تخيل بقى الانسان اللي بيتحرك بادي اصلا من الجمام من الطين وبعد كل ده - 00:02:52

وقالوا ائنا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد هنا بقى ده يوريك التعجب من تعجبهم يعني تصورو بعد كل ده انا مش مصدقين اعادة الخلق مرة اخرى حاجة بسيطة جدا بالنسبة لكل ده - 00:03:08 معي حداشر وشف الرد قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. قل يعني قل يا محمد قل في القرآن يعني يقول يا محمد قل لهم يا محمد - 00:03:25

ملك الموت هيتوفاكم. يعني هيقبض ارواحهم على فكرة ملك الموت ده اخد الامر بالفعل. يعني الاوردر اتعمل ومش هيتلغى ولا هيتأجل. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم خلاص هو وكل - 00:03:42 طيب يعني هيموتوا وبعدين هيحصل ايه؟ كمل قراءة آية الآية حداشر ثم الى ربكم ترجعون. بعد كده هيأخذ ارواحكم ويطلع بها عند ربكم ثم الى ربكم ترجعون. يبقى الارواح كانت اصلا فين؟ عند الله - 00:04:00

ترجعون. يبقى الارواح كانت اصلا عند الله. وبعد الموت بترجع لربنا ثاني. اقرأ معي الآيات لعشر ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحنا انا موقنون - 00:04:18

اول حاجة كلمة ولو ترى اذ المجرمون. زي ما اكون بحكي لشخص عن شخص اخر فاقول له لو تشفو كان شكله عامل ازاي وهو واقف مكسوف. فتجد الشخص - 00:04:40

اللي انا بحكي له وانا بقول له لو تشفو تلاقيه ايه عينه بتبرق كده بيتصور هو لما اقول مجرد اقول له لو تشفو يبدأ بيتصور. فاقرأ معي الآية اتناسن ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم - 00:04:53

انك بتتصورهم وهم مدللين راسهم من الخزي والخجل والندم ولو ترى اذ المجرمون طب هم مجرمين ليه هم عملوا ايه؟ اجرائمهم فين زكر في اي اية خد عشر سوانى ودور لي. مش ما باقولش تلاتين سانية ليه ؟ لأنها مش اية بعيدة - 00:05:08

فين الاجرام بتاعهم مم الآية عشرة وقالوا انذا ضلنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون. هو ده الاجرام بتاعهم. كفروا بلقاء الله انكروا البعث والحساب - 00:05:30

استبعدوا البعض. بعد ما يصبحوا تراب وكأن الله سبحانه وتعالى غير قادر على اعادة خلقهم مرة اخرى. هو ده اجرائمهم. اقرأ معي اتناسن ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - 00:05:48

يعني ايه عند ربها؟ لما نقول فلان دلوقتي عند الحكومة هل معنى كده انه واقف قدام رئيس الوزراء والوزرا كلهم بتوعه؟ لأن معناها انه في السجن الحكومة خدته. يعني ايه الحكومة خدته - 00:06:05

عند الحكومة يعني واقع في قبضة الحكومة. يعني تحت حكم الحكومة. يعني ممسوك يعني مقيوض عليه. العندية اسمها عندية السلطة ولما نقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم يعني تحت سلطة الله تحت قدرة الله لا - 00:06:18

يجوز انك تظن انهم واقفين المكان اللي فيه ربنا. ايه ده لأن ربنا لا تحده الجهاد لما نقول احنا سنقف امام الله ايه معناها يعني؟ معناها ان احنا قدام ربنا؟ لا طبعا لا يجوز اصلا انك تعتقد هزا الكلام وانا انا قاصد اتكلم في ده - 00:06:38

كتير جدا الناس مش فاهمين يعني ايه امام الله هو ربنا له امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال دي اسمها الجهات الستة. ربنا غير محدود بالجهات الستة لازم نفهم كده - 00:06:56

سنقف امام الله يعني تحت سلطة الله عشان نحاسب نفس الكلام عند الله تحت سلطة الله اقرأ معي الآية اتناسن ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحنا انا موقنون. هو مين اللي بيقول كده؟ هم المجرمين. طيب ليه الآية ما قالتش - 00:07:07

يقولون ربنا ابصرنا وسمعا فارجعوا نعمل صالحنا يعني تبقى الآية كده. بص معي الآية. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم يقولون ربنا ابصرنا وسمعا فارجعوا نعمل صالحنا انا موقنون. هي معناها كده معناها يقولون ربنا ابصارنا لكن الآية حدثت يقولون ليه - 00:07:33

ليه يفكر كده؟ الآية المفروض اول ما قالت لك ولو ترى هي حطتك في الجو بتاع المشهد. فاصبحت انت عايش المشهد وانت جواه وبتصوره مش محتاج حد يقول لك يقولون ان انت شايف خلاص اللي انت عايش المشهد معهم. ولو ترى - 00:08:00

ايه الفرق بين انك تحضر مسرحية في المسرح وان الشخص يمسك روایة بتاعة المسرحية يقرأها لك لو واحد قاعد على الكتبة اللي قدامك بيقرأ لك روایة هيقول لك فقال البطل كزا وقلت ردت عليه البطلة وقالت كزا كزا. لكن لو انت قاعد بتشاهد في - 00:08:17

المسرح كلمة قال وقال وقالت ما بتتقااش. ليه؟ لأنك انت موجود انت حاضر في المشهد. فالآلية محضرك في المشهد. انت بتشاهد خلاص خلاص هنا الحقيقة اتناسن انت قاعد بتتفرج على المشهد - 00:08:36

اللي بيقوله المجرمين بدون حاجة بلا كلمة يقولوا انا بكلمكم عن نواحي فنية جدا على فكرة. الكلام ده مش في التفسير. ده التدبر اللي هو النواحي الفنية والتذوق الفني شف احنا بقى لنا قد ايه في الآية دي بنتذوقها - 00:08:52

كورونا اهي كما قال احد التابعين الاية كالتمرة كلما مضفته كلما شعرت بحالاتها لكن خد كده تمرة وابلها بشوية مية زي قرص  
اسبرين مش هتحس باي حاجة خالص فاحنا ما قلناش حاجة - 00:09:08

نقدر نجيب الاية يمين وشمال ونتفرج عليها ونستمتع بها. اقرأ معى الاية اتناشر، تاني. احنا يعني بصوا احنا مش عاوزين نخلص  
عالاش كنتي من دماغكم ان احنا عاوزين نخلص القرآن؟ خالص - 00:09:28

اللي بيحب حاجة بيبقى مش عاوزها تخلص ليه بنبدأ الصورة واحدنا عاوزين نخلصها؟ لأن غلط استطعهم الاية اتنشر معى. ولو ترى اذ  
المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا - 00:09:41

يعنى ايه ابصارنا لو سمحت؟ هم ما كانواش بيشوفوا وما كانواش بيسمعوا ان هم كانوا بيشوفوا بيسمعوا امال ايه؟ ارجع للاية تسعه  
ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعلكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكون - 00:09:59

هم لم يطلبوا العلم بادوات الاستقراء اللي ربنا اداها لهم السمع والابصار والافئدة. دي اسمها ادوات طلب العلم بالحقيقة السمع  
والابصار والافئدة لكنهم استخدموها فيما لا يرضي الله بدل ما يسمع العلم عشان يصل لأ كان بيسمع حاجات تانية - 00:10:16  
وبدل ما ينظر ويقرأ ويشاهد العلم ويخرج العامل عشان يصل لأ هو كان بيترجح على حاجات تانية بس دلوقتي بعد ما  
بعثوا شافوا بقى شاهدوا بنفسهم البعث اللي هم كانوا بينكروه - 00:10:37

وواقفين بيحاسبوا الحساب اللي هم كانوا بينكروه وسمعوا بنفسهم الملائكة وهي بتحاسبهم وبتسألهם. قالوا ايه؟ ربنا ابصرنا دلوقتي  
ابصرنا. وسمعنا ارجعنا نعمل صالحانا موقعون. عاوزين يعملوا عكس البعث. عاوزين يرجعوا من البعض على الحياة الدنيا مرة اخرى.  
ليه؟ عشان - 00:11:01

ويعمل الصالحات وما يعذبوش المؤمنين وما يضطهدوش المؤمنين وما ينهبوش المؤمنين وما يقتلواش  
المؤمنين. عاوزين يصلحوا اللي افسدوه دلوقتي قالوا ايه؟ انا موقعون دلوقتي ممكتون طبعا. قبل كده كانوا ايه؟ كانوا كافرين -  
00:11:24

خلاص ده بعثوا عايزين يرجعوا الحياة الدنيا بعدين يرجعوا تاني. يصلحوا الاول معى تلتاشر واربعناشر ولو شئنا لاتينا كل نفس  
هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. فذوقوا بما نسيتم لقاء - 00:11:46

يومكم هذا. انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انا ليه خليتكم تقرروا الایتين مع بعض؟ تلتاشر واربعناشر هم في الاية  
انتناشر قالوا لربنا ايه؟ ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحانا موقعون. فهم اقرروا بخطأهم - 00:12:13

وطلبو الرجوع للحياة الدنيا احنا منتظرین نعرف رد ربنا على اليوم هيبقى ايه؟ رد ربنا في الاية تلتاشر واربعناشر انا لو كنت اريد  
اني اجب كل انسان على الايمان ربنا بيقول لهم كده. لو كنت اريد ان انا اجب الناس على الايمان كنت جعلت الهدایة - 00:12:36  
بتاعتي بالعافية لكن الحرية اللي اعطيتها لكم انكم تختاروا بين الحق والباطل هي السبب في ان جهنم هتمتلئ انا هو جزء اساسي  
من الحرية انك هتختار بين الحق والباطل اذا متوقع في ناس تختار الباطل - 00:12:54

طبعا نوعين من المخلوقات اللي عندها حرية الاختيار الانس والجن اجمعين انتم الاثنين النار ما فيهاش على فكرة النار ما فيهاش  
حمير ما فيهاش قرود ما فيهاش دبة ما فيهاش اسماك. ليه؟ لان دول ما كانش عندهم حرية اختيار - 00:13:17

كانوا مسيرين في كل شيء غير غير مخرين ما بيختاروش. فانتم كان عندكم حرية قصاد الحرية في حساب طب ممكن حد يصعبوا  
عليه دلوقتي ممكن حد يقول لك ايه يصعب عليه الناس اللي داخلة النار دي - 00:13:33

وايه زنبهم ان ربنا يملئ بهم جهنم كده؟ الرد في سورة الاعراف اللي تدربناها من تلات اربع شهور. ربنا قال للشيطان ايه؟ قال اخرج  
منها مذووما مدحورا تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين. ربنا ما يملاش النار بناس كويسة. دي ناس اتبعت الشيطان. هم اللي رموا  
نفسهم في النار - 00:13:47

هم اللي اوردوا انفسهم المهالك عينك معى على تلتاشر واربعناشر. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. كنت اجرت الناس على الايمان  
والطاعة بالعافية هداية ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. لكنني اردت انفاذ قوله بان النوعين - 00:14:07

المخيرين دول الجن والانس هم مخيرين بين الحق والباطل يختاروا بحرية وبناء عليه جهنم امتلأت بالعصين منهم اللي عاشوا ربنا من الانس والجن دخلوا فذوقوا بما نسيتم يعني تركتم اوامری - [00:14:30](#)

لقاء يومكم هذا يلا ذوقوا طعم لقاء ربنا اللي انتم كتتم بتنكروه في السابق انا نسيناكم. قلنا النسيان بمعنى الترك في سورة طه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - [00:14:50](#)

ولم نجد له عزما. يعني ترك اوامرنا اللي عهدنا له به. فكلمة نسي بمعنى الترك فلما ربنا يقول انا نسيناكم يعني انا تركناكم خلاص هتتركوا كده في النار وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون - [00:15:07](#)

ذوقوا بقى طعم الخلود في العذاب. بسبب اللي كنتم بتعملوه احيانا بيجي لي بقى تعليقات غريبة جدا الایات دي منفردة او اي الایات دي مرعبة او اي الایات دي مخيفة او اي وانت مالك! هو انت كافر - [00:15:25](#)

انت ممكن البعث والحساب انت زالم انت حرامي انت قاتل ببقى تخاف ليه؟ خليك مؤمن وخليك مطيع لاوامر ربنا. كن من المسيحيين وكن من الساجدين اقرا معي خمستاشر وستاشر وهنتدبرهم بكرة مش النهاردة بس نقرافهم - [00:15:38](#)

انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون اللهم اجعلنا منهم نتوقف هنا للليلة - [00:15:55](#)

الله انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:16:19](#)

الله اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:16:36](#)

الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا - [00:16:59](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:17:24](#)

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعداء - [00:17:53](#)

اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتق الله رابطتها. وادم ودها - [00:18:13](#)

واهدنا سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحمد يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا في نفس الموعد ان شاء الله ان كنا - [00:18:37](#)

اصل الدنيا - [00:19:02](#)